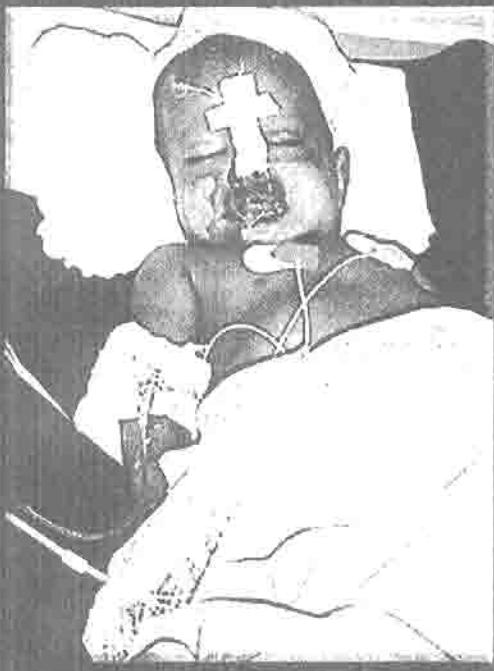


البرلمان العربي

مجلة شهرية - اجتماعية - ثقافية - شاملة
السنة الأولى - العدد الرابع - أغسطس ٢٠٠٣

ملف الفاتحة والصلوة



ال حاج و راق
اول بلاعه مهدي
كان للثورة !



درة سليمان
اعمل ميكانيكية و سباكة
والنسمة عادة رجالية

محمد الفاتح
بضم في جوف المأساة



يكم
ادرع تصميم لصفحة
الطبعة الأولى

في هذا الع

موضوع الغلاف:

طفل.. نبض وقدر في مأساة جوية
تودي بحياة ١١٥ .. من ١٤



حوارات:

الأستاذة/ بدرية سليمان مستشار رئيس
الجمهورية للشؤون القانونية:
أقوم بإصلاح الأعطال الكهربائية ومواسير المياه
وماكينة العربية بنفسى ص.^٩

سيرة ذاتية:

الحاج وراق يواصل نشر مذكراته عبر الخرطوم
الجديدة ص٤٢

٥	تحقيق: مهنة الصيدلة إنسانية أم إستثمارية ١٩٩٢ ..
١٣	زعماء أمريكا ..
١٦	ترجم: وحشية القضاء العنصري الأمريكي ..
١٨	تاريخ: الأستاذ/ عبد الله حميدة يواصل كتاباته حول تاريخ مدينة الخرطوم بحري .. النشأة والتطور ..
٢٩	ثقافة: الغابة والصحراء: مدرسة شعرية تثير البحث عن الهوية .. ملف ثقافي متكامل بمناسبة مرور ١٠ سنوات على رحيل الرائع صلاح احمد إبراهيم ..
٤٠	أدب: قراءة في كتاب. راعي النمل وام الأيتام للراحل حسن أحمد التوم ..
٥٠	شئون دولية: ظاهرة العنف والاستشهاد بقلم الأستاذ أحمد محمد شاموق ..
٥٦	طبع: (التوائم الملتقة) ..
٥٧	تكنولوجيا: الإنترنـت عبر أسلاك الكهربـاء ..

مجلة ثقافية اجتماعية شاملة

تصدر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والثقافية

ولاية الخرطوم

www.newkhartoum.net

رئيس مجلس الادارة

الاستاذ / هاشم هارون

المدير العام ورئيس هيئة التحرير

الطاهر حسن التوم

رئيس التحرير

عماد سيد احمد

مدير التحرير

عبد الله ابراهيم الطاهر

محررون

بكري المدنى

الفاتح وديدي

عبد الله سليمان

سماح عبد الماجد

كتاب مشاركون

عبد الله حميدة

الحاج وراق

زكريا حامد

محمد ابو القاسم

سيف الدين فقيري

د. وليد جعفر حامد

الإخراج الفني وتصميم الغلاف

بدر الدين محمد النور

المركز السوداني للدراسات والخدمات الإعلامية

تلفون : ٧٧٦١٦٧ - فاكس : ٧٩٠٧١٢

مكاتب المجلة

الخرطوم (٣) مجمع الخرطوم الثقافي

(نادي الأسرة سابقاً)

٥٦٦٣٤٢ فاكس ٥٦٦٣٤٠

الموضوعات المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الكتاب

الطباعة

مؤسسة الصالحاني - دمشق

سعر النسخة ٢٠ دينار



قضينا سنوات في مهنة الصحافة ومتاعبها وأتنا حين من الزمان سئلنا فيه من تكاثف المانشيتات بالخطوط العريضة وعلى هنرات متطاولة تتكرر بثلاث كلمات لا تحس بها إلا منسوخة تفيد بـ«أزمة دواء حادة» وإن تغير الحال تحور المانشيت إلى: «تفاقم أزمة الدواء»؛ حتى كدنا ن Bias من توفر وامتناء أرفف الصيدليات وكان أصحابنا من الصيادلة يفكرون في تسجيل أشرطة الكاسيت لوضعها في المسجلات لترد تلقائياً على المتدددين وتكون الإجابة على المكتوب في الروشتات دائمًا وباستمرار: «ما في» والناس يتسلّطون ويسمع الصيادلة ما يكادون يصيّدون آذانهم عنه إلى أن أتى زمان إمتنان الصيدليات وترافق الأدوية من كلّ صنف وجنس بل تكثست إلى حد التلف... وفي جانب من صفحات هذا العدد تحقيق يغوص في عالم الأدوية ويعوي حشدًا من الخفايا والمعلومات.

وتتناول صفحة الطلب العملي الجراحية للتوازن البرانيني «اللة ولادان» اللتين شدتَا العالم إلى سنفافورة وبكي الناس لفراقهما.

ويطرّق العدد الرابع من «الخرطوم الجديدة» لعنصرية التعامل مع الجريمة في أمريكا حيث وجه المحاكم أيضًا وأحكامها سوداوية.

وترسم القانونية العليمة بدرية سليمان عباس مستشاره الرئيس للشؤون القانونية ملامح من حياتها العلمية والعملية وتصدر أحكاماً على عدد من الظواهر المجتمعية والعادات السودانية.

ويحكي الحاج وراق في رصانة تجربته الثرة وأجواء الرهبة والتimid والتزام سلك الشيوعية وبكاءه المر على الأمل المصاع وترفقه بالرفاق والزلزال الذي أصاب الفكر والوجودان.

ومن قبل يمضي محمد أبو القاسم حاج حمد في مبحثه عن غرب السودان بين الانعزالية المستعمرة والمتسودنة ويتسائل عما إذا كان موت الإمام المهدي طبيعياً ولماذا أحرق كتشنر جثمان الإمام؟؟

وتفرد المجلة ملفاً لتيار الغابة والصحراء يرشق فيه منصور خالد وعبد الله علي إبراهيم ومحمد المكي إبراهيم بأقلامهم وبلغ كلّهم.

ويختتم المفهوم سخرية ولطافة الزميل زكريا حامد ناصية المجلة بصفحة هي ملء الضحك والإبتسام. رئيس التحرير

فكرة:

كيف نتعامل مع القرآن الكريم؟! ندوة نظمتها المجلة بالتعاون مع رابطة إسلام المعرفة شرفها رئيس الجمهورية وحاضرها الشيخ عمر عبد حسنه: الأمة الإسلامية تشكلت بالقرآن وهو مفتاح التفوق... ص ٤٦



إثنولوجيا وأعراق:

محمد أبو القاسم حاج حمد يواصل أطروحته حول غرب السودان في جدلية التركيبة السودانية ص ٢٠

فنون: منتدى الخرطوم الجديدة يستضيف عملاق الأغنية

السودانية حلقي: ٥٨

رياضة: أروع تصميم لصفقة انتقال في تاريخ كرة القدم ٦٢

بالإضافة إلى الأعمدة والأبواب التالية:

من ذاكرة الخرطوم.....	١
تحت الشمس.....	٤
ملامح ومواجع.....	٢٢
وديدي.....	٢٢
تحيةً واحتراماً.....	٢٨
أقواس.....	٤٣
جنة الشوك.....	٦٠
عاصفون الخرطوم.....	٦١



مدخل تأمليّة في دراسة الحالة السودانية!!

الطاھر حسن التوم
eltahir@newkhatoum.net

ومما جاء في الخاطر هذه المقدرة الجنوبيّة على حالة الإنقسام..اللاثات..واللامبوممة على حال، حيال فكرة أو تنظيم، وكأن الشروخ التي تولد من بين هزات التصدع هي الأصل واللتئام استثناء! والكثير مما قد يقال عن «فردانية» وسط إحساس طاغ بأهمية الجماعة وهذا مما يقود إلى الحيرة بـألف سبيل.. فإنك تعجب لحالة الإحساس الطاغي بالذات وسط الكيان السوداني رغم دواع وجاذب المجتمع ربما النموذج الوحيد الذي يقود إلى الحالة الأخيرة هو تجمع الخصوم على صعيد واحد فيكون بأثر من رد الفعل حالة من «النکوم» لمقابلته ومناجزته؛ وبزوال المؤثر يزول الآخر، وحقاً لقد أضاعت عبقرية الفرد عبقرية العمل الجماعي.

إذا كانت عصبية القبيلة جعلت صوتها وحضورها أقوى من إنتماء الوطن وصوته فلقد رددنا ذلك إلى ضعف حلقات التواصل المجتمعي الكلي في زمان تباعدت فيه المسافات وضفت فيه وسائل المواصلات والاتصالات، وقل فيه التعليم، وضعفت فيه المدنية أما اليوم فما بالننا نعيد إنتاج مرحلة كان من المفترض أن نمحوها بإنتشار وسائل الاتصال، ولكن المراهنة على التقني في وجه الثقافي المتجرد دون إستيعابه يجعل من الجديد بوقاً يعيد استسخان القديم... دعونا نطلق عقال أفكار طالما حبسها أكذوبة التمجيد المطلق للذات، ودعوا على صفحات الجدل صدورنا وعقولنا تحت مبضع التشريح والنقد، فلا عصمة لرأي ولا قداسة لفكرة طالما كونهما دون المقدس.

كلما أطلت النظر في جدل الساحة السياسيّة السودانية حول السلام القادم كلما قفزت إلى ذهني خواطر شتى تحتاج إلى البحث والتثبت. ذلك أن دراسات علم الاجتماع في بلادنا ما تزال عصية على الواقع وفحصه، وعلى الإشكاليات وتدبر أسبابها والغوص في مسبباتها، وفقر الدراسات التي تجعل من أدوات ومميزات الشعب السوداني حالة مختبرية جعلتنا لا نطلق حيال الظواهر والمشكلات إلا الآهة والأسف، وحيال التشخيص إلا خواطر عرجاء ربما لا تثبت أمام عين الدارس البصير.

غياب علماء الاجتماع والنفس والإقتصاد عن دراسة الظاهرة المجتمعية السودانية أمر خطير، سنجده أخطاء في المعالجات والتشخيصات..

إن هؤلاء المختصون هم أطباء المجتمع ومن يملكون لحالته الدواء، فما بالننا باللاعلمية نكل الأمر إلى من يهتفون ولا يتذرون، ويخطبون لا يتأملون.. مما انداح في خاطري من تأملي في واقعنا المجتمعي أنا أمّة لا تجيد «الاستشراف» والتطلع فالناظر إلى الغد القريب يتبعنا ويشقينا فتحن أسرى لليومي نكل الغد بكل تفاصيله إلى رب كريم وهذه القدرة السلبية اضعفـت عيني اليمامـة تلك التي ترى الشجر يمشي كما درسنا في اقاصيـص العـرب!!

ومما انداح أيضاً هو حالة العين المغضوبـة عن نهاية الطريق، تلك التي لا تفيق من سكرتها بالراهـن الا بحائط الصد الشـديد الذي يجعلها تستدير بقوـة، لا باـشر «الإفـاقـة» وإنـما باـثر «الصـدمـة» والتي تدفعـ من جـديـد لاتـجـاه مـعاـكسـ تـاتـيـ فيهـ عـلـىـ نقـيـضـ مـسيـرـهـاـ!!